أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : الأنـــــــوار
العدد : 17856
تـــــاريخ :الخميس 29 / 9 / 2011

السكن فيها خيار النخب السياسية والسفارات وهي مقر لكبرى الشركات ... ومتر الأرض أغلى من الذهب

رئيس البلدية جان اسمر: الحازمية مدينة الاستثمارات الناجحة ومنارة الساحل

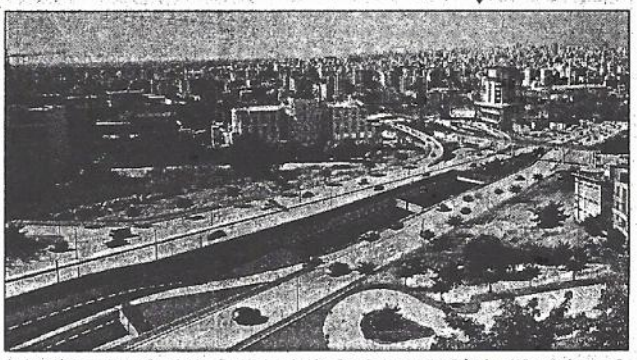

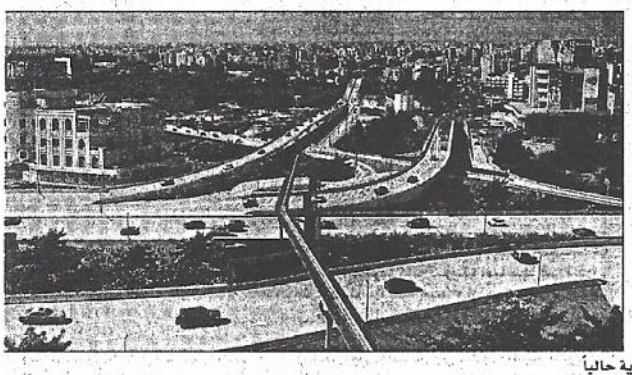

تصميم لمستديرة الصياد وأوتوستراد الحازمية – الشياح والحازمية – الفياضية عندما تنجز الاشغال الجارية حالياً

الحازمية لم تعد بلدة، فهي اليوم ربما تجاوزت وضعها كمدينة، بفضل مميزاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية، وقد شرح رئيس المجلس البلدي في الحازمية جان اسمر انجازات البلدة التي تحققت والتي هي قيد التنفيذ، اضافة الى المشاريع المستقبلية.

وجاء في الحوار:

● ما هي ابرز المشاريع التي تنفذها البلدية حالياً؟

– تنفذ بلدية الحازمية عدداً كبيراً من المشاريع الإنمائية والحياتية، التي تهدف الى تعزيز وضع الحازمية مدينة للعراقة والتطور.

ومن ابرز المشاريع الحالية:

استكمال انجاز معظم اعمال البنى التحتية والفوقية بالكامل في منطقة «نيو مارت تقلا» بما في ذلك إنجاز شبكة مياه شرب جديدة بالتنسيق مع مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان، تقوم البلدية اليوم بتلزيم تزفيت طرقات بقيمة مليار ليرة لبنانية تقريباً، وستنتهي قريباً.

اضافة الى تزفيت وتأهيل شوارع الحازمية الرئيسية لتصبح على مستوى تطلعات المجلس البلدي وتليق بأبناء وزوّار هذه المدينة. ولهذه الغاية زرت وزير الأشغال لمزيد من التنسيق. وقد وعدنا بالإيعاز لمن يلزم لبدء تزفيت الطريق الذي يصل المتنين اي الحازمية – الزعيما (القناطر) – المنصورية بعدما تمّ استكمال الإجراءات اللازمة لذلك.

واتخذ المجلس البلدي في الحازمية مجموعة من القرارات التي تهدف الى إيجاد حلول لمشاكل مزمنة، أهمها موضوع مواقف السيارات، حيث ألزم الأبنية التي تشاد حديثاً بإضافة موقف لكل وحدة منشأة، سكنية أو تجارية. كما قامت بلدية الحازمية باستملاك عدد كبير من العقارات في اماكن مختلفة من البلدة، سوف تقوم بتخصيصها مواقف للعموم، بكلفة تناهز عشرة مليارات ليرة لبنانية.

وأبرز واحدث المشاريع وأكثرها تطوّراً، هو المشروع الذي تحضره بلدية الحازمية في الوقت الحالي، حيث يتم اعداد دراسات لتحضير دفتر شروط لتلزيم مشروع عنونة الشوارع واعتماد نظام المعلومات الجغرافية GIS ، ما يسمح بإجراء إحصاء ميداني وجغرافي شامل بالإضافة الى مسح ميداني للبنى التحتية والفوقية، وانتاج خرائط رقمية متطورة وضم صور جوية حديثة للبلدة واستيحداث خريطة مساحة جديدة تضم كل التفاصيل بشكل رقمي حديث بالإضافة الى اعتماد المعايير العالمية في تقسيم البلدة وعنونة شوارعها. كل ذلك بهدف تسهيل طريقة التعامل مع المواطنين والمكلفين وتنسيق وتسهيل دراسة وتنفيذ المشاريع المستقبلية وتحديدها بطريقة علمية.

الآثار والبيئة

وتهتم البلدية بالآثار الموجودة ضمن نطاق البلدة، من خلال تنظيف وصيانة قناطر زبيده التي اتخذها المجلس البلدي شعاراً له، وإنارتها ليلاً، كما تقوم بتصنيع كلمة (HAZMIEH) لتوضع على سفح الجبل المقابل للقناطر، وتنفيذ «درابزين» بطول ٥٠٠ متر تقريباً على طول الطريق الممتد من تقاطع «نيو مارت تقلا» – الزعيما وحتى قناطر زبيده لحماية المارة، بالإضافة الى بدء تنفيذ رصيف حديث بجانبه لإستعمال المشاة وهواة ممارسة الرياضة.

وحتى لا تتحوّل الفسحات الكائنة تحت الجسور الى مكبات للنفايات، حوّلها المجلس البلدي الى حدائق عامة وقسم منها الى مكتب للأشغال ومستودع لتخزين المعدات العائدة للبلدية بأفضل الشروط الحضارية والمحافظة على البيئة.

القصر البلدي

وتتحضر البلدية لافتتاح قصرها البلدي مع بداية العام المقبل ٢٠١٢ حيث لزمت المرحلة الثانية من البناء الذي تصل كلفته الى مبلغ وقدره ٢,٠٦١,٦٢٥,٥٠٠ ل ل.

تمّت الموافقة على دفتر الشروط العائد للمفروشات المكتبة الخاصة بمبنى القصر البلدي ويجري العمل على تنفيذ الدراسات اللازمة لإعداد دفتر شروط للتجهيزات الإلكترونية.

مشاريع مستقبلية

● وماذا عن المشاريع المستقبلية؟

جان اسمر رئيس بلدية الحازمية

– لدينا مشروع لتعبيد وتأهيل الشوارع ضمن نطاق البلدة بالكامل، بالإضافة الى استكمال تمديدات انابيب الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار. ويجري العمل حالياً على تنظيف وصيانة القطاعات والمبارات وذلك تفادياً لأية فيضانات قد تطرأ من جراء أمطار الشتاء المنتظر.

وسيتم تلزيم تنفيذ شبكة مياه الشفة بتمويل من صندوق التنمية الكويتي وسيتم وصل البئر الأرتوازي عليها كي لا يبقى شيخ في مدينة الحازمية، المدينة التي روت بيروت عبر التاريخ، من خلال القناة الرومانية التي لا تزال شاهدة على تلك الحقبة.

ولا تزال البلدية بصدد استكمال مشروع تطوير شبكات الصرف الصحي، علماً بأنها قد ألزمت جميع الأبنية بإجراء الوصلات اللازمة، وأزالت كل الجور الصحيّة من نطاقها.

أسعار العقار

● ما أسباب ارتفاع أسعار العقار والشقق السكنية في الحازمية؟

– تشهد منطقة الحازمية نهضة عمرانية ملحوظة ولم يعد بالتالي ممكناً وصفها بالبلدة أو القرية فهي أضحت مدينة واحدى أهم ضواحي العاصمة بيروت، وذلك يدل على ثقة المستثمر بهذه المنطقة، التي تتوافر فيها الجهوزية التامة من بنى تحتية وشوارع رئيسية وفرعية معبدة وحدائق ومستديرات ومداخل يجري تطويرها وخدمات كاملة، وهذه الأمور تشجع على الاستثمار العقاري في الحازمية.

لا شك في أن النهضة والجهوزية لا تأتي من فراغ بل يقف وراءها مجلس بلدي، جعلها بحق منارة الساحل، وأن ما تشهده من طمأنينة واستقرار هو نتيجة طبيعية لإنعدام عمليات الإخلال بالأمن، الناجمة عن حرص القيّمين ومتابعتهم الدائمة وسهر مُسؤولي وعناصر شرطة البلدية وجهاز حراسها المميز وتعاونهم الدائم مع الأجهزة الأمنية والمواطنين.

إنّ كل هذه العوامل تدفع المستثمرين الى اختيار الحازمية بالدرجة الأولى لتنفيذ مشاريعهم المهمة، وتجعل منها المدينة الأفضل للسكن ومحطاً لأنظار العديد من السياسيين والدبلوماسيين والسفراء ورجال الأعمال والفنانين، الذين اتخذوا من الحازمية مقراً لسكنهم، علماً بأن فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قد اختار مدينتنا للإقامة فيها، وهذا شرف كبير لنا وثقة مهمة أولانا إيّاها.

ولأن موقع الحازمية الجغرافي يستقطب العديد من الزوار بما أنها المدخل الشرقي الأساسي للعاصمة بيروت، اتخذت العديد من الشركات الكبيرة والمهمة من هذه المدينة محطة لإطلاق مشاريعها المميزة فاصبحت الحازمية تعرف بأنها مدينة الإستثمارات الناجحة.

وإنّ إختيار الشركات مقار لها في مدينتنا يغنيها من الناحية المادية من خلال رسوم رخص البناء والرسوم على القيمة التأجيرية. اضافة الى الناحية المعنوية لأنّ قيام هذه المشاريع ونجاحها وضع الحازمية على الخريطة الإقتصادية المحلية والإقليمية، كما يؤمن فرص عمل مهمة لأبناء البلدة وسكانها ولأهل الجوار.

مستديرة «الصياد»

● مستديرة «الصياد» تشهد بناء جسور وانفاق، وهي مدخل بيروت الشرقي ونقطة إنطلاق الأوتوستراد الغربي. كيف ستصبح مستقبلياً وما هي انعكاساتها على الحازمية؟

– إن مشروع مستديرة «الصياد» حلم أصبح حقيقة مع بدء التنفيذ الفعلي له، وهو يبدأ من كنيسة مار مخايل في الشياح، يُعبر الحازمية، وينتهي على مفرق بلدة بسوس في الجمهور.

وأني أقوم بمتابعة تطوّرات ومستجدّات هذا المشروع، شخصياً، مع المتعهدين، ومع المدير الجديد لصندوق التنمية الكويتي الذي يموّل تنفيذ مشروع النقل الحضري، كما أعقد إجتماعات عديدة مع المسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع في مجلس الإنماء والإعمار، ونقوم بالتنسيق الدائم مع وزارة الداخلية والبلديات ومع الوزير مروان شربل تحديداً، الذي لا يبخل بجهد لمساعدتنا في تسهيل عملية السير وتخفيف معاناة العابرين، وهو الذي يُعرف برجل القانون الحق، ويعرف كيف يطبق القانون.

ويعتبر تنفيذ مستديرة «الصياد» المشروع الأهم في لبنان، وستكون المعبر المميز والأوحد من والى جميع المناطق من دون توقف، ومن دون عوائق او إشارات سير حيوية، ويتضمن أنفاقاً وجسوراً محوّلة على مفرق القصر الجمهوري وعلى مفرق محلة الريحانية – المدرسة الحربية.

إنّ هذه المستديرة، الى جانب أهميّتها الميدانية، ستساهم في جمع أوصال جميع المناطق اللبنانية بنقطة إرتكاز واحدة أي مدينة الحازمية، وستساهم بشكل مباشر بحل وتخفيف أزمة السير.